Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب يتضمن تهنئة بختان

أيـام دهـرك كـلهـا أفـراح * تهفـو لهـا الأشباح والأرواح
تبـدي نفـائس للنفـوس كـأنهـا * غـرر تلوح تـزينهـا الأوضـاح
جهلت بها الأعياد لما أصبحت * متمـائـلات مـا لهن بـراح[1]

أسعد الله مولانا بأيام دهره، وتحركات الأفلاك في سره وجهره وأراه في نفسه الكريمة وبنيه[2] اقصى أمانيه وعزته بركة هذا الختان الواقع بأسعد
ص٩٧ الطوالع/ قرة عينيه وحصول المسرة لديه ، فلقد أقام به الكرم شوقاً وجلب إليه من الارتياح وشوقاً وأجرى جواد الجود في مضمار الجود سابقاً لا مسبوقاً ، وأرى العالم من سعد أفراحه وبديع اقتراحه ما بلغوا به الآمال ، وضربوا الأمثال[3] فمثلوا بقول من قال :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم * وتأتي على قدر الكرام المكارم[4]

فهنا الله مولانا تضاعف مسراته ، وترادف مبراته وجعل ذلك متصلاً بأسبابه اتصال السعود ، وتنظم في سلك أيامه انتظام العقود ، فلا يظفر منها بواقع إلا ما يجزي[5] وكان فوقه ما يتوقع ولا يفاز بطالع إلا وكان دون ما إليه يتطلع ، يشرق أنواره في كل يوم اشراق الشمس ويربو به الغد على اليوم واليوم على الأمس .

ولا زالت تأتي كل يوم فضيلة * يقـر لهـا كل البرية بـالعجـز
وتـرفل في ذيلي غـلاء وسؤدد * تفوق به لا في النسيج من الخز
فأنت الذي تجري على الغيث كفه * وعن كفه قبض الغمائم ما يجزي[5]

إن شاء الله عز وجل .

---

(١) سقط الشعر من نسخة ب .
(٢) نسخة ب ونيته . س ، ح وبنيته .
(٣) نسخة ب بعد كلمة وضربوا الأمثال « فهنا الله مولانا » .
(٤) سقط بيت الشعر من نسخة ب .
(٥) سقط الشعر من نسخة ب .